

دولة الإمارات العربية المتحدة

دبي



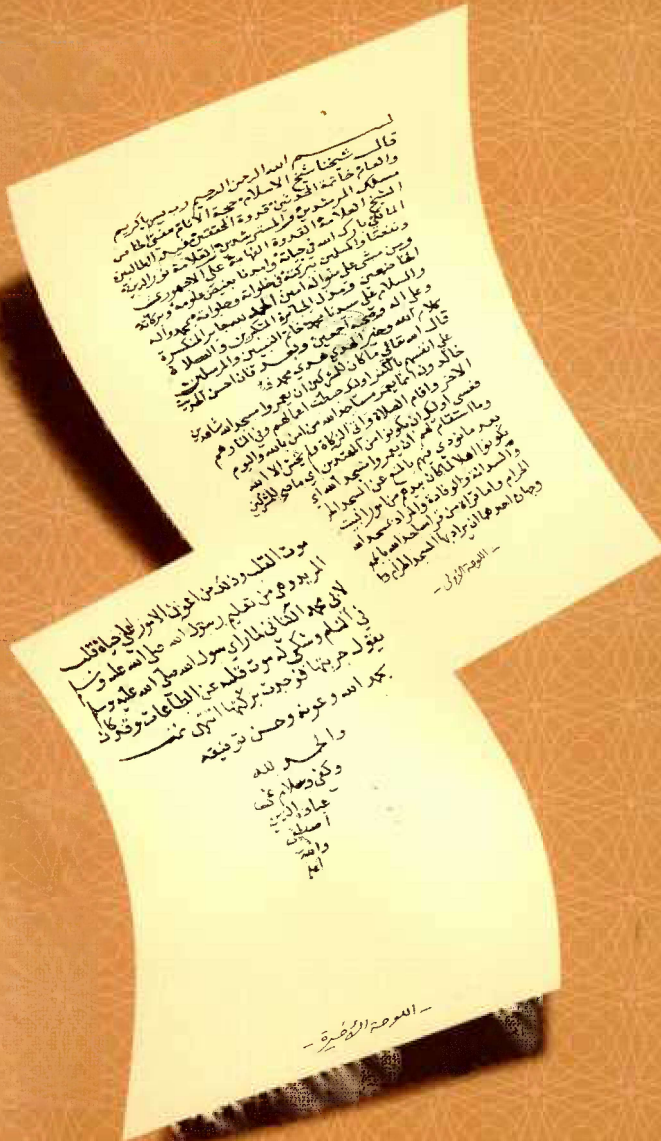
مجلة

كليه

الدراسات

الإسلامية

والعربية



مجلة علمية محكمة

العدد الثاني والثلاثون

ذو القعدة ١٤٢٧ هـ - ديسمبر ٢٠٠٦ م

كَلِيَّةُ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ فِي سَطُور

كلية الدراسات الإسلامية والعربية مؤسسة جامعية من مؤسسات التعليم العالي في الدولة وهي واحدة من منارات العلم في دبي ومركز رافد لتنمية الثروة البشرية في دولة الإمارات.

قام على تأسيسها معالي جمعة الماجد وتعهدها بالإشراف والرعاية مع فئة مخلصه من أبناء هذا البلد أمنت بفضل العلم وشرف التعليم.

- رعت حكومة دبي هذه الخطوة المباركة، وجسدها قرار مجلس الأمناء الصادر في عام ١٤٠٧هـ الموافق العام الجامعي ١٩٨٦/١٩٨٧م.
- صدر قرار رئيس جامعة الأزهر رقم ١٩٩٥ م لسنة ١٩٩١ م بتاريخ ٩/٧/١٩٩١م بمعادلة الشهادة التي تمنحها الكلية بشهادة الجامعة الأزهرية.

- وبتاريخ ٢/٤/١٤١٤هـ الموافق ١٨/٩/١٩٩٣م أصدر معالي سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات القرار رقم (٥٣) لسنة ١٩٩٣م بالترخيص للكلية بالعمل في مجال التعليم العالي.

- ثم أصدر القرار رقم (٧٧) لسنة ١٩٩٤م في شأن معادلة درجة الليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية الصادرة عن الكلية بالدرجة الجامعية الأولى في الدراسات الإسلامية.

- ثم صدر القرار رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٧م في شأن معادلة درجة الليسانس في اللغة العربية التي تمنحها كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي بالدرجة الجامعية الأولى في هذا التخصص.

- ضمت الكلية في العام الجامعي الحادي والعشرين ١٤٢٧/١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٦/٢٠٠٧م (١٥٢٨) طالب (٢٣١٩) طالبة في مرحلة الليسانس، و(١١٩) طالبة في مرحلة الدراسات العليا برنامجي الماجستير والدكتوراه.

- احتفلت بتخريج الرعيل الأول من طلابها في ٢٣ شعبان ١٤١٢هـ الموافق ٢٦/١٢/١٩٩٢م تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رحمه الله.

- واحتفلت الكلية بتخريج الدفعة الثانية من طلابها والأولى من طالباتها في ٢٩/١٠/١٤١٣هـ الموافق ٢١/٤/١٩٩٣م.

- ستحتفل الكلية هذا العام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م بتخريج الدفعة الخامسة عشرة من الطلاب والدفعة الرابعة عشرة من الطالبات في تخصص الدراسات الإسلامية، والدفعة الثالثة من الطلاب والدفعة السابعة من الطالبات في تخصص اللغة العربية.

الدراسات العليا بالكلية خطوة رائدة

أنشئ قسم الدراسات العليا بالكلية في العام الجامعي ١٩٩٦/٩٥م ليحقق غرضاً سامياً وهدفاً نبيلاً، وهو إعداد مجموعة من طلبة هذه الدولة لتعمق في الدرس والبحث والقيام بالمهام المرجوة في الجامعات ودوائر البحث العلمي وسائر المرافق، ولتجنب مشكلات اغتراب الطلبة عن الأهل والوطن وخاصة الطالبات.

يخول البرنامج المتحقيين به الحصول على درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية واللغة العربية والتسجيل فيما بعد في برنامج الدكتوراه في الفقه الإسلامي الذي شرع فيه بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

وقد صدر قرار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٥٦) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الدبلوم العالي في الفقه الإسلامي التي تمنحها بدرجة الدبلوم العالي في هذا التخصص.

كما صدر القرار رقم (٥٧) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية (الفقه) و(أصول الفقه) التي تمنحهما الكلية بدرجة الماجستير في هذين التخصصين.

- تخرجت (٣٤) طالبة من برنامج الدراسات العليا في الكلية منهن (٢٩) طالبة من ماجستير الشريعة الإسلامية تخصص (الفقه، أصول الفقه) و(٥) طالبات من ماجستير اللغة العربية وآدابها، شعبي (اللغة والنحو، والأدب والنقد) وذلك منذ انطلاق البرنامج.

(يتبع في صفحة الغلاف الداخلي الأخيرة)

كَلِيَّةُ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ فِي سَطُور

مجلس الأمناء

يقوم مجلس الأمناء بالإشراف على الشؤون العامة للكلية وتوجيهها لتحقيق أهدافها، ويضم المجلس إضافة إلى رئيسه ومؤسس الكلية عدداً من الشخصيات المتميزة التي تجمع بين العلم والمعرفة والرأي والخبرة ممن يمثلون الفعاليات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والادارية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

من أهداف الكلية

- تخريج الداعية المسلم المتعمق في فهم دينه و لغته وحضارته وتراثه، ينهل من ثقافة العصر.
- تخريج العالم الذي يعلم عن داية ومعرفة.
- تخريج باحث في مجال اللغة العربية وآدابها.
- تخريج المسلمة الواعية المتعمقة في فهم دينها لتشارك أباها المسلم في حمل أمانة هذا الدين وتقوم على بناء أسرتها ومجتمعها بناءً إسلامياً سليماً.
- تكوين مدرس متمكن في المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

أقسام الكلية

تضم الكلية أربعة أقسام تشكل في مجموعها وحدة متكاملة، وتمثل مقرراتها المتضافرة جميعاً منهاج الكلية، ولا يتخرج الطالب إلا بعد نجاحه فيها، وهي:

- ١ - قسم الشريعة.
 - ٢ - قسم أصول الدين.
 - ٣ - قسم اللغة العربية.
 - ٤ - وحدة المتطلبات
- وتجدر الإشارة إلى أن في الكلية فرعين: فرعاً للطلاب وفرعاً للطالبات.
- كما أنها شرعت في الدراسات العليا في ماجستير الشريعة الإسلامية تخصص الفقه والأصول وماجستير اللغة العربية شعبتي الأدب والنقد واللغة والنحو، وتم قبول الدفعة الأولى من الطالبات في السنة التمهيدية لبرنامج الدكتوراه في الشريعة الإسلامية.

نظام الدراسة

- مدة الدراسة للحصول على درجة الإجازة (الليسانس) أربع سنوات لحاملي الشهادة الثانوية الشرعية أو الثانوية العامة بفرعيها: العلمي والأدبي أو ما يعادلها.
- تقوم الدراسة في الكلية على أساس النظام الفصلي وقد طبق في العام ٢٠٠١/٢٠٠٢.
- يلتزم الطالب بالحضور ومتابعة الدروس والبحوث المقررة.

أنشطة ثقافية ومجتمعية

- تنظم الكلية في كل سنة موسماً ثقافياً، يحاضر فيه نخبة من العلماء، والأساتذة والمفكرين من داخل الدولة وخارجها ويدعى إليه دعوة عامة.
- تصدر الكلية هذه المجلة وهي إسلامية فكرية محكمة، مرتين كل عام، وتسمى باسمها، وتنتشر بحوثاً ودراسات جادة للأساتذة والعلماء من داخل الكلية وخارجها.
- تقيم الكلية ندوة علمية دولية في الحديث الشريف كل عامين.



مَجَلَّة

كُلِّيَّة الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ

مجلة علمية محكمة

نصف سنوية

العدد الثاني والثلاثون

ذو القعدة ١٤٢٧ هـ - ديسمبر ٢٠٠٦ م

رئيس التحرير

أ.د. سعيد الأيوبي

هيئة التحرير

د. أبشـر عوض محمد

د. قطب الريسوني

د. الشريف ولد أحمد

د. الرفاعي عبد الحافظ

أ. بيبي عائشة فيصل

ردمـد: ٢٠٩X-١٦٠٧

تفهرس المجلة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦



قسيمه الاشتراك

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية
تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي

الاشتراك السنوي*				
خارج دولة الإمارات (بالدولار)		داخل دولة الإمارات (بالدرهم الإماراتي)		
الأفراد	المؤسسات	الطلبة	الأفراد	المؤسسات
٢٠	٢٥	٢٥	٥٠	١٠٠

جميع أعداد المجلة موجودة على قرص مرن (CD) وعلى الراغبين في اقتنائها
الاتصال بسكرتارية المجلة على الرقم: ٣٩٦١٧٧٧-٠٤

قسيمه الاشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، لمدة () سنة،
ابتداء من:
الاسم:
العنوان:
قيمة الاشتراك:

طريقة الدفع** : صك حوالة مصرفية

رقم: تاريخ: / / ٢٠٠

الرجاء كتابة الصك/ الحوالة المصرفية باسم مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية،
دبي، حساب رقم (٠٤٩٠٩٠٦٦٤٦ - بنك المشرق، دبي).

التوقيع: التاريخ:

تملاً هذه القسيمة وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان الآتي:
الأستاذ الدكتور عميد الكلية - كلية الدراسات الإسلامية والعربية
ص.ب: (٣٤٤١٤)، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

* قيمة الاشتراك السنوي تشمل التغليف والبريد الجوي.
** للمشاركين من داخل الدولة ترسل قيمة الاشتراك على شكل صك أو حوالة مصرفية، ولمن خارج الدولة ترسل حوالة مصرفية.

قواعد النشر

أولاً:

تنشر مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية البحوث العلمية باللغتين العربية، والإنجليزية، على أن تكون بحوثاً أصيلة مبتكرة تتصف بالموضوعية والشمول والعمق، ولا تتعارض مع القيم الإسلامية، وذلك بعد عرضها على محكمين من خارج هيئة التحرير حسب الأصول العلمية المتبعة.

ثانياً:

تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للشروط الآتية:

1. ألا يكون البحث قد نشر من قبل أو قدم للنشر إلى جهة أخرى، وألا يكون مستلاً من بحث أو من رسالة أكاديمية نال بها الباحث درجة علمية، وعلى الباحث أن يقدم تعهداً خطياً بذلك عند إرساله إلى المجلة.
 2. لا يجوز للباحث أن ينشر بحثه بعد قبوله في المجلة في مكان آخر إلا بإذن خطي من رئيس التحرير.
 3. يراعى في البحوث المتضمنة نصوصاً شرعية ضبط تلك النصوص، وذلك بتوثيق الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة.
 4. يطبع المخطوط بوساطة الحاسوب بمسافات مزدوجة بين الأسطر، على ألا يقل عدد صفحاتها عن (١٥) صفحة بواقع (٥٠٠٠) خمسة آلاف كلمة، ولا يزيد عن (٤٠) صفحة بواقع (١٠٠٠٠) عشرة آلاف كلمة. وحجم الحرف (١٦)، وترسل منه أربع نسخ ورقية، ونسخة على قرص مضغوط «CD أو floppy» تحت برنامج «word 2000» وتكتب أسماء الباحثين باللغتين العربية والإنجليزية، كما تذكر عناوينهم ووظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
 5. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، على ألا تزيد كلماته عن (٢٠٠) كلمة.
 6. ترقم الجداول والأشكال والنماذج المخطوطة والصور التوضيحية وغيرها على التوالي بحسب ورودها في مخطوط البحث، وتزود بعنوانات يشار إلى كل منها بالتسلسل نفسه في متن المخطوط، وتقدم بأوراق منفصلة.
 7. يتبع المنهج العلمي في توثيق البحوث على النحو الآتي:
- * يشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين

إلى الأعلى (هكذا: ^(١٥)) وتبين بالتفصيل أسفل كل صفحة وفق تسلسلها في متن البحث.

* يشار إلى الشروح والملحوظات في متن البحث بنجمة (هكذا: *) أو أكثر.
* تثبت المصادر والمراجع في قائمة آخر البحث مرتبة ترتيباً هجائياً بحسب عنوان الكتاب يليه اسم المؤلف والمعلومات الأخرى.

* الكتب: (عنوان الكتاب، اسم المؤلف، اسم المحقق (إن وجد)، دار النشر، بلد دار النشر، رقم الطبعة يشار إليها بـ (ط) إن وجدت، التاريخ إن وجد وإلا يشار إليه بـ (د.ت)).

* البحوث في الدوريات: (اسم المجلة، عنوان البحث، اسم المؤلف، جهة الإصدار، بلد الإصدار، رقم العدد، التاريخ، مكان البحث في المجلة ممثلاً بالصفحات).

٨. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي يطلبها المحكمات على بحثه وفق التقارير المرسله إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة من البحث وإلا اعتبر البحث مرفوضاً.

ثالثاً:

١. ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن فكر أصحابها، ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.
٢. البحوث المرسله إلى المجلة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
٣. يخضع ترتيب البحوث المقبولة للنشر في المجلة لاعتبارات فنية.
٤. يزود الباحث - بعد نشر بحثه - بنسختين من العدد الذي نشر فيه بحثه، زيادةً على (١٥) مستلة منه، ومكافأة مالية رمزية.
٥. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى:

رئيس تحرير مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

ص.ب. ٣٤٤١٤ دبي. دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٣٩٦١٧٧٧-٠٠٩٧١٤

فاكس ٣٩٦١٢٨٠-٠٠٩٧١٤

أو البريد الإلكتروني: e-mail: iascm@ emirates.net.ae

المحتويات

- الافتتاحية
رئيس التحرير ١٢-١١
- موقف مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)
من القراءات المتواترة في كتابه مُشكَلُ إعراب القرآن
د. محسن هاشم درويش: ٤٤-١٥
- الدعوة الإسلامية وفقه الواقع
د. ماجد عبدالسلام إبراهيم: ٩٨-٤٥
- علاقة أخوة يوسف - ﷺ - بالأسباط " دراسة تحليلية ونقدية "
د. عمر وفيق الداغوق: ١٣٤-٩٩
- وقت الرضاع المحرّم «دراسة فقهية وحديثية»
د. أسماء أحمد العويس: ١٧٦-١٣٥
- حقوق المطلقة رجعيًا الثابتة في أحكام الرجعة
د. روية مصطفى أحمد: ٢٢٢-١٧٧
- الجوانب القانونية والاقتصادية للإغراق في إطار اتفاقيات
منظمة التجارة العالمية دراسة مقارنة بالشريعة الإسلامية
د. سيد حسن عبد الله: ٢٧٦-٢٢٢
- تعارض الأخبار والترجيح بينها وأثر ذلك في الأحكام الفقهية
د. مها فتحي السيد محمد: ٣٥٢-٢٧٧
- أُلغاز ابن هشام في الأبواب النحوية
د. عبد العزيز صافي الجيل: ٣٩٨-٣٥٢
- الوطن في شعر سالم بن علي العويس
د. زينب بيرة جكلي: ٤٤٠-٣٩٩
- Arab Islamic Culture and the West: A Controversy
Dr. Khawlah KN Ahmed 5 - 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الافتتاحية

أ. د. سعيد الأيوبي*

رئيس التحرير

بين يديك أيها القارئ الكريم عدد جديد من المجلة العلمية المحكمة التي تصدرها كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، أملين أن تشبع فضولك المعرفي، وتنقع غلتك العلمية، وتحقق لك طموحك في الاستزادة من كل الفنون والألوان والحقول الثقافية المختلفة، حريصين في الآن ذاته أن تكون سلسلة مترابطة الحلقات، تتأزر لبناتها لخدمة الهدف الأسمى، وتقوية الوعي به لدى طلاب الجامعات وعموم القراء، وهو خدمة اللغة العربية وديننا الإسلامي الحنيف.

إنه لا شيء نعتز به، أمة عربية، سوى هذين الأمرين، فبالمحافظة عليهما والانتصار لهما نتربح من المجد والمكارم على القمة العالية:

مكارم لجت في علو كأنها تحاول ثأراً عند بعض الكواكب

إن اللغة والدين هما قوام الأمة، فاللغة وسيلة تفكير، ووعاء حضارة، ونمط حياة. والدين حياة وجدان وعقل، وتشكيل إنسان، وبناء مجتمع.

وقد آلت المجلة على نفسها منذ أول نشأتها أن تلتزم بخطها، وتظل وفية لمسارها الذي اختارته منطلقاً ومآلاً لها، ألا وهو:

١. إبراز مواطن القوة والنصاعة والإشراق في الثقافة الإسلامية.
٢. مدى قدرة الدين الإسلامي على احتضان ومواكبة كل العلوم والمعارف المستجدة، وأنه جاء لكل الشعوب والأمم وصالح لكل زمان ومكان.
٣. قدرة اللغة العربية على استيعاب كل العلوم والمخترعات الحديثة، على سعتها، وتنوعها، وتجدها. ولله در حافظ إبراهيم إذ يقول:

وسعت كتاب الله لفظاً وغايةً وما ضقت عن أي به وعظمت

فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة وتنسيق أسماء لمخترعات

* عميد الكلية

٤. اللغة العربية لغة الفصاحة والبيان، تحمل في ذاتها قدرة فائقة على انتزاع الضغائن والأحقاد من النفوس، وتطهرها من الأدران والحزازات، إذا وجدت من يفي بحقها ويحسن استعمالها.

فلما سمع عضد الدولة البويهى شعر أبي الحسن الأنباري يرثي الوزير ابن بقية بقصيدته التي مطلعها:

علو في الحياة وفي الممات لحق أنت إحدى المعجزات

وكان عضد الدولة ألقى القبض على الوزير ابن بقية لما دخل العراق منتصراً، فألقاه تحت أرجل الفيلة، فلما قتل صلبه عند داره بباب الطاق.

فلما أنشدت القصيدة بين يديه تمنى لو كان هو المصلوب دونه.

إنها زينت ما اجتمع الناس على تقبيحه، وصيرت الميت حياً، والمعدم ثرياً.

لقد وعدناك أيها القارئ الكريم أن نقدم لك أطباقاً شهية على مائدتي الدراسات الإسلامية واللغة العربية، وها نحن نفي بوعدنا كما وعدناك، ونقدم لك موضوعاً بعنوان «موقف مكي بن أبي طالب القيسي من القراءات المتواترة في كتابه مشكل إعراب القرآن» وستقف فيه على الانتصار والاحتجاج لبعض القراءات وتفضيلها على سواها، وفقاً للمقاييس والقواعد النحوية المشهورة، مما يعرضه للوقوع في أغاليط ومزالق لما جعل القراءة تابعة لا متبوعة.

ثم تقرأ موضوعاً آخر بعنوان «الدعوة الإسلامية وفقه الواقع» فتدرك أن الجهل بواقع المخاطب يؤدي إلى عدم فهم الرسالة أو الدعوة التي يريد المتكلم إبلاغها إلى المتلقي. لذلك يحتاج الداعية إلى فقه الواقع والإحاطة بظروف العصر، فيحدد حاجاته، ويقف على سنن التغيير والمدافعة.

كما تقرأ في هذا العدد موضوعاً بعنوان «علاقة إخوة يوسف بالأسباط. دراسة تحليلية ونقدية» يسلط الضوء على نسبة النبوة إلى إخوة يوسف أو خلوهم منها، ومدى علاقتهم بالأسباط الوارد ذكرهم في القرآن الكريم.

وهكذا تنتقل بفكرك وذهنك ووجدانك بين بقية المواضيع الأخرى، فلا يرتد إليك طرفك إلا وقد نهلت وارتويت، من مثل موضوع «وقت الرضاع المحرم دراسة

فقهية حديثة» و«حقوق المطلقة رجعيًا الثابتة في أحكام الرجعة» و«الجوانب القانونية والاقتصادية للإغراق في إطار اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، دراسة مقارنة بالشريعة الإسلامية» و«تعارض الأخبار والترجيح بينها وأثر ذلك في الأحكام الفقهية» و«الغاز ابن هشام في الأبواب النحوية» و«الوطن في شعر سالم بن علي العويس».

وستختم جولتك وسط هذه الزهور العبقرة والثمار الغدقة ببحث باللغة الإنجليزية في موضوع «الثقافة العربية والإسلامية والغرب: موضع جدل» وفيه رد واضح عن يزعم أن العلماء المسلمين لم يكن لهم أدنى تأثير على الغرب لأنهم لم يأتوا بجديد أو مهم.

وفي الختام، هذه محطات المجلة، التي نأمل أن يجد كل مستريح فيها، يتفياً ظلالها، غايته ومقصده، مسترشدين بتوجيهاته، وسديد نصحه ونبل اقتراحه.
﴿وقل عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم

وبالله التوفيق والسداد.

أ. د. سعيد الأيوبي

رئيس التحرير